Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تكن هى الرغبة المتعجلة .. او النظرة السريعة يغريها المنصب .. او يأسرها جمال خداع .. ثم بعدها فليكن الطوفان.. وانما هو الادراك البصير بعواقب الأمور .. فى أمر كالزواج ينبغى أن يؤسس على قواعد ثابتة غير قابلة للاهتزاز

* * *

ولقد عرضت نفسها عليه .

ولا بأس ان تعرض المراة نفسها على الرجل الشريف .

فالطيبات للطيبين .. والطيبون للطيبات .

وما أكثر الذين تقيدهم من تقاليد المجتمع قيود وأغلال . حين يردون الفتى الصالح .. منصرفين عنه الى غيره من ذوى الجاه والمال والعشيرة .

وربما يمسك الخجل المقوت السنتهم فلا يطلبون الفتى الصالح لابنتهم الصالحة .. لأن تقاليد المجتمع لا تسمح .. وتعجب من اناس مستسلمون لتقاليد البيئة الى درجة الخنوع .. ثم يزعمون انهم يحبون أبناءهم وبناتهم .. لكنهم حين يختارون لهم يتصرفون تصرف الأعداء .

* * *

وها هى ذى خديجة رضى الله عنها تضرب الأمثال للناس .. فتختار صاحب الدين والخلق وبنفسها .. وفى ذلك عبرة لمن أراد أن يتخذ الى السعادة سبيلا .